

ابن سلمان: دفع مليون ريال لإيقاف حساب "مجتهد" على تويتر

كشفت شهادة للمسؤول الاستخباراتي السعودي السابق سعد الجبري، أمام المحاكم الأمريكية عن فضيحة جديدة لولي العهد السعودي، وحاكم المملكة الفعلي الأمير محمد بن سلمان.

وبحسب شهادة سعد الجبري الموثقة أمام المحكمة، في أبريل 2021، فإنه كان قد أبلغ المحكمة الأمريكية أن ابن سلمان تفاخر أمامه بإسكات صوت حساب "مجتهد" الشهير على تويتر.

وجاء ذلك - بحسب شهادة الجبري - مقابل مليون ريال سعودي (حوالي 300 ألف دولار) دفعها ولي العهد، لـ"رجله في تويتر".

وأحدثت هذه الشهادة للجبري جدلا واسعا على مواقع التواصل في المملكة.

ونشرها الكاتب السعودي البارز تركي الشلهوب، معلقا عليها بالقول: "سعد الجبري كان قد أبلغ المحكمة الأمريكية، أن ابن سلمان تفاخر أمامه بإسكات صوت حساب "مجتهد" مقابل مليون ريال سعودي عبر (عميله

في تويتر).“

وتابع:“تصوروا صغر عقل من يحكم المملكة.. ينفق الملايين لإسكات حساب في تويتر.. فاشل جيان.“

ويشار إلى أن حساب “مجتهد” هو حساب شهير بتسريباته السياسية الخاصة بالسعودية والعائلة الحاكمة تحديدا على تويتر، والتي كثيرا ما ثبتت صحتها.

ويحظى “مجتهد” بمتابعة أكثر من 2 مليون شخص على تويتر، وتلقى تغريداته تفاعلا واسعا في الأوساط السعودية.

وكانت تقارير سابقة كشفت عن اتجاه محمد بن سلمان، لاختراق عدة حسابات شهيرة معارضة له على تويتر من ضمنهم حساب “مجتهد”، وكان يتولى هذه المهمة مستشاره للمهام القذرة – كما يطلق عليه نشطاء – سعود القحطاني.

ولا يسمح بأي مساحة لحرية الرأي في المملكة، بل على العكس من يصمت ولا يداهن ولي العهد و“يطيل له” بالمعنى المشهور، يكون مصيره المضايقات والتعنت وأحيانا كثيرة السجن.

ويخوض المسؤول السعودي الاستخباراتي السابق سعد الجبري، المقرب من ولي العهد السابق محمد بن نايف، صراعا قضائيا كبيرا مع ولي العهد محمد بن سلمان.

وخرجت تفاصيل هذا الصراع للعلن قبل عامين، ويحتجز محمد بن سلمان أولاد الجبري في المملكة، بينما هو يتنقل في أوروبا.

وسبق أن كشف عن محاولات لاغتياله على طريقة خاشقجي دبرها ابن سلمان، وتنفي الحكومة السعودية هذه الاتهامات وتصفها بالمزاهم.

وأنشأت السعودية شركات وهمية تتبعها في الخارج لمقاضاة الجبري، والزعم بأنه متهم في قضايا فساد.

ورفضت وزارتا العدل في كل من أمريكا وكندا حتى الآن، السماح لسعد الجبري بتقديم ما لديه من أوراق وشهادات تدين ابن سلمان، بحجة أنها ملفات تهدد الأمن القومي لهذه الدول.

